عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب
الخليل والجواب ان المختار في ذلك مذهب غير
الخليل وايضا لو كان المختار مذهبه لكان يجب
عليهم ان يقولوا خطاء لان الهمزة عرضت عن عارضة
على ما قرروه لان اصله خطائي على فعائل تقدم
الهمزة على اليا فصار خطاءي فلست الهمزة عارضة
ولا احد يقول خطا فوجب ان يقال وليس
مفردها كذلك وكان المصنف انما كرر قوله بخلاف
اشارةً الى اليائين اعني ما بعد الهمزة عارضة كشواء
وجواء من ساء شاء وجاء وجائي والى انه لا يجري فيهما
ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد النحويين بقولهم
اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع ان لا يكون الهمزة في
مفرده كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون
الفرق بين ما ذكر المصنف وما ذكروه الا في العبارة
فيندفع عنهم ما اورد عليهم وقد جا اداوى
اي كان مقتضى الاصل انه كما ان يقال اداياو علايا
وهرايا لان اصلها اداوو وعلايو وهرايو قلبت

عن عارضة كسواء من شاوت وما بعد الهمزة صح

همزتها يا لانكسار ما قبلها وقلبت اليا همزة كما في صحائف
فصار اداءي وعلاءي وهراءي بيا واقعة بعد
همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها
كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل
الجمع الواحد لان مفردها اداوة وهي المطهرة وعلاوة
وهو ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء و
الشعود وهراوة وهو العصا
وتسكنان اي وتسكن الواو واليا في باب يغزو و
يرمي مرفوعين لاستثقال الضمة على الواو والياء
بعد الضمة او الكسرة فتسكن وكذلك الغازي و
الرامي رفعا وجرا ولا يقع في المجرور الا اليا لانه ليس
في الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها حركة وتحريك اليا
في الرفع شاذ كما في قول الشاعر
قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح
العوس بالضم ضرب من الغنم يقال شاة ساحة اي
سمينة وكذا تحريك اليا في الجر شاذ كقوله ما ان
رايت ولا ارى في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء

Copyright © King Saud University